لبنان في وثائق وزارة الدفاع التركي الوطني

وزارة الدفاع الوطني مديريّة الأرشيف – أنقرة – تركيا

"صادق أمرة قرة قوش"

خلاصة

تمّ تنظيم هذا البحث في ثلاثة أقسام. القسم الأول: تم إعطاء المعلومات عن الوثائق التاريخيّة في أرشيف وزارة الدفاع الوطني، وإظهار أهميتها وتاريخها ومسؤوليتها والنشاطات التي يقوم بها. القسم الثاني: مشروع تثبيت ضحايا الحرب وهي مشروع تقوم بها مديرية الأرشيف لتثبيت جميع الشهداء في الحرب العالمية الأولى، ومن بينهم شهداء ولاية بيروت بالإضافة إلى إعطاء تفاصيل عن شهداء ولاية بيروت في الحرب العالمية الأولى. أما في القسم الثالث من البحث فقط تمَّ إعطاء معلومات عن المقدَّم الركن محمد حسني بك أحد ظباط الجيش العثماني من مواليد مدينة طرابلس الشام اعتماداً على وثائق الأرشيف عن حياته العسكريّة.

خلال هذا البحث تم توثيق 3633 عسكري من ولاية بيروت وهؤلاء تمّ تجنيدهم في الحرب العالميّة الأولى وقضوا على جبهات الحرب، تم توثيق أسمائهم وأعمارهم ورتبتهم وسبب وفاتهم والمعارك التي قضوا خلالها والجبهات التي حاربوا فيها وتوزيعهم وفقاً للمحافظات. وتم تقويم نتائج البحث برسوم بيانيّة وجداول.

ومن نتائج البحث، تمَّ الوصول إلى أنَّ أكبر عدد من الوفيات من ولاية بيروت خلال الحرب العالميّة الأولى. كانت بسبب الأمراض السارية والأمراض الناتجة عن النقص في التغذية ويتّضح من النتائج أنّ نسبة الوفيات بسبب الأمراض تصل إلى 88.3% وأغلبهم تُوفوا في المناطق المجاورة للبنان.

مفتاح الكلمات: مديريّة الأرشيف، وزارة الدفاع الوطني، الحرب العالمية الأولى، الدولة العثمانيّة، ولاية بيروت، لبنان.

1- مديريّة الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني.

تُعتبر مديرية الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني الوحدة الرئيسيّة التي تقوم بأداء خدمات الأرشيف العامة وحماية الأوراق الصادرة بين الوحدات العسكريّة والقياديّة ومن المؤسسات والدوائر القضائيّة والمستشفيات العسكريّة. تاريخ الوثائق الموجودة في أرشيف وزارة الدفاع الوطني يبدأ من عام 1853-1856 أي من حرب القرم ويُعتبر هذا الأرشيف من أهم المصادر لكتابة التاريخ العسكري التركي. الوثائق التاريخيّة الموجودة في الأرشيف تتألف من وثائق شخصيّة لشخصيات عسكريّة في الجيش العثماني، ودفاتر لضحايا الحرب، ودفاتر لموظفين وعاملين في الوحدات العسكريّة. ويتم المحافظة على هذه الوثائق بأسلوب عصري حديث لإيصاله للأجيال القادمة. ولحد الآن هناك طلبات من أحفاد الشخصيات التاريخية، وطلبات بحث من المؤسسات الحكوميّة وطلب الباحثين المدنيين للوثائق والمعلومات عن تلك الفترة. ويتم الإجابة على هذه الطلبات بعد البحث اللازم بالإضافة إلى نشر قسم من الوثائق عن طريق نشر كتب صادرة من مديرية الأرشيف بالوزارة.

<u>نشاطات مديرية الأرشيف ووظائفها:</u>

1- المحافظة على الأوراق وتصنيفها بعد أن يتم تسليمها من الوحدات المعنيّة.
2- تصنيف وترميم الوثائق المكتوبة باللغة العثمانيّة والمحافظة عليها والقيام بخدمات البحوث المطلوبة.
3- القيام بالبحوث اللازمة للطلبات القادمة من عائلات الشهداء والجهات القضائيّة المدنيّة والعسكريّة والمستشفيات العسكريّة وشُعب التجنيد العسكري.
4- تقديم خدمات إلى كل من المؤسسات العامة المحليّة والباحثين الأجانب.

5- تقديم بعض الوثائق من الأرشيف الذي يسلّط الضوء على التاريخ عن طريق عرضها في متحف الأرشيف للزائرين.
6- نشر الكتب التي تحتوي على وثائق ومعلومات ذات أهميّة بعد ترجمتها.

أ- تاريخ مديريّة الأرشيف:

تأسس نظام الأرشيف الرسمي في تركيا سنة 1846 في إسطنبول بباب العالي تحت إسم "خزينة الأوراق". والأرشيف العسكري تأسس أيضاً في إسطنبول في منطقة السلطان أحمد سنة 1909 تحت إسم "مؤسسة مخزن الأوراق العسكريّة" واستمرّت فعاليتها في إسطنبول حتى الحرب العالميّة الثانية. بعد ذلك في سنة 1962، تمّ جمع كل من أرشيف الوحدات الموجودة في شرق تركيا بمدينة قيصرية، وأرشيف مؤسسة مخزن الأوراق العسكريّة في إسطنبول في مدينة تيرة في إزمير تحت إسم "مديريّة الأرشيف العسكري" تابع لرئاسة أركان الجيش. وهذا الأرشيف إنتقل سنة 1976 إلى مدينة إسكي شهير وتمّ جمعها مع أرشيف الحسابات المفتشيّة تحت إسم "مديريّة أرشيف وزارة الدفاع الوطني". وفي سنة 1982 انتقل أخيراً إلى أنقرة ومنذ ذلك التاريخ يقوم الأرشيف بتقديم خدمات في مدينة أنقرة بمنطقة بلكنت ثكنة شفيق أرنصو.

ب- الوثائق التاريخيّة في الأرشيف.

تحتوي مديرية أرشيف وزارة الدفاع الوطني على دفاتر ضحايا الحرب ودفاتر الموظفين العسكريين والعاملين في الوحدات والتشكيلات العسكريّة، وعلى دفاتر دوائر التجنيد، وملفات الضباط العثمانيين في مختلف الرتب والوثائق المتعلقة بالشخصيات العسكريّة آنذاك، وكل هذه الوثائق باللغة العثمانيّة. ونلاحظ في الجدول الآتي الوثائق التاريخيّة في الأرشيف والفترة الزمنيّة التي يعود إليها. وهناك نماذج من هذه الوثائق في نهاية البحث.

وثائق الأرشيف
ملفات الجنرالات والضباط والموظفين العسكريين من مواليد 1860 إلى 1905
دفاتر دوائر التجنيد العسكري من مواليد 1860 إلى 1915
دفاتر لوحدات عسكريّة مختلفة للأعوام ما بين 1850 – 1914
دفاتر الوحدات العسكريّة في الحرب العالميّة الأولى 1914 – 1918
دفاتر المستشفيات العسكريّة في الحرب العالميّة الأولى 1914 – 1918
دفاتر لضحايا الحرب العالميّة الأولى 1914 - 1918
دفاتر الوحدات العسكريّة في حرب الإستقلال 1919 – 1922
دفاتر المستشفيات العسكريّة في حرب الإستقلال 1919 – 1922
دفاتر لضحايا حرب الإستقلال 1919 – 1922
دفاتر دوائر التجنيد وشُعب التجنيد وتقارير طبيّة لمواليد الأعوام 1860 إلى 1910

جدول رقم 1: الوثائق التاريخيّة باللغة العثمانيّة في مديريّة الأرشيف لوزارة الدفاع الوطني.

ج- نشاطات مديريّة الأرشيف:

تقوم مديريّة الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني بالفعاليات المعروفة في الأرشيف من تصنيف الأوراق إلى المحافظة على هذه الأوراق وإدخال جميع الوثائق إلى الأرشيف الرقمي (digital archives) وترميم الأوراق التاريخيّة والمحافظة عليها من التأثيرات الخارجية حسب الشروط المناسبة إلى فعاليات النشر والترجمة وعرض الوثائق في متحف الأرشيف.

بعد إنتهاء قسم من فعاليات الترجمة والبحوث، تم نشر 12 كتاباً منذ سنة 1998، وهذه الكتب هي:

1- شهدائنا (5 جلد) 1998.
2- المرأة في النضال الوطني وفي أول أيام الجمهوريّة (1998).
3- أتاتورك في الوثائق (1999).
4- تشكيلات الجيش العثماني (1999).
5- جناق قلعة 1915 (1999).
6- رسائل من الجبهة (1999).
7- من الجبهة إلى المجلس (1999).
8- مقبرة الشهداء في تركيا (1999).
9- مقبرة الشهداء خارج تركيا (1999).
10- التدريس في المدارس العسكريّة بعهد الدولة العثمانيّة (2000).
11- لواء رقم 57 للمشاة (2003).
12- معاملات الشهداء في الحرب العالميّة الأولى (2015).

ومن المشاريع المهمة التي تقوم بها مديرية الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني منذ سنة 1994 هي "مشروع تثبيت شهداء الحرب". ويبدأ المشروع من حرب قرم 1853 – 1856، ويليه حرب العثماني الروسي 1877 **– 1878**، وحرب العثماني اليوناني في سنة 1897، وحرب طرابلس الغرب سنة 1911، وحرب البلقان سنة 1912 – 1913، والحرب العالميّة الأولى سنة 1914 – 1918، وينتهي بحرب الإستقلال التركي سنة 1919 – 1922. بهذا المشروع يتم تثبيت كافة الشهداء في الحرب أعلاه بالإضافة إلى تثبيت الجنود الذين توفوا بسبب الأمراض السارية والمفقودين وإلخ من أسباب الوفيات، ويتمّ البحث في دفاتر الحرب وترجمتها وما زال هذا المشروع مستمراً ولم ينتهي العمل به.

وضمن هذا المشروع يتم تثبيت كافة الشهداء في الولايات العثمانيّة ومن بينها المدن الموجودة في الجمهوريّة اللبنانيّة. حيث يتمّ تثبيت كافة الجنود المجنّدين والذين استشهدوا خلال الحرب العالميّة الأولى وتسليط الضوء عليهم.

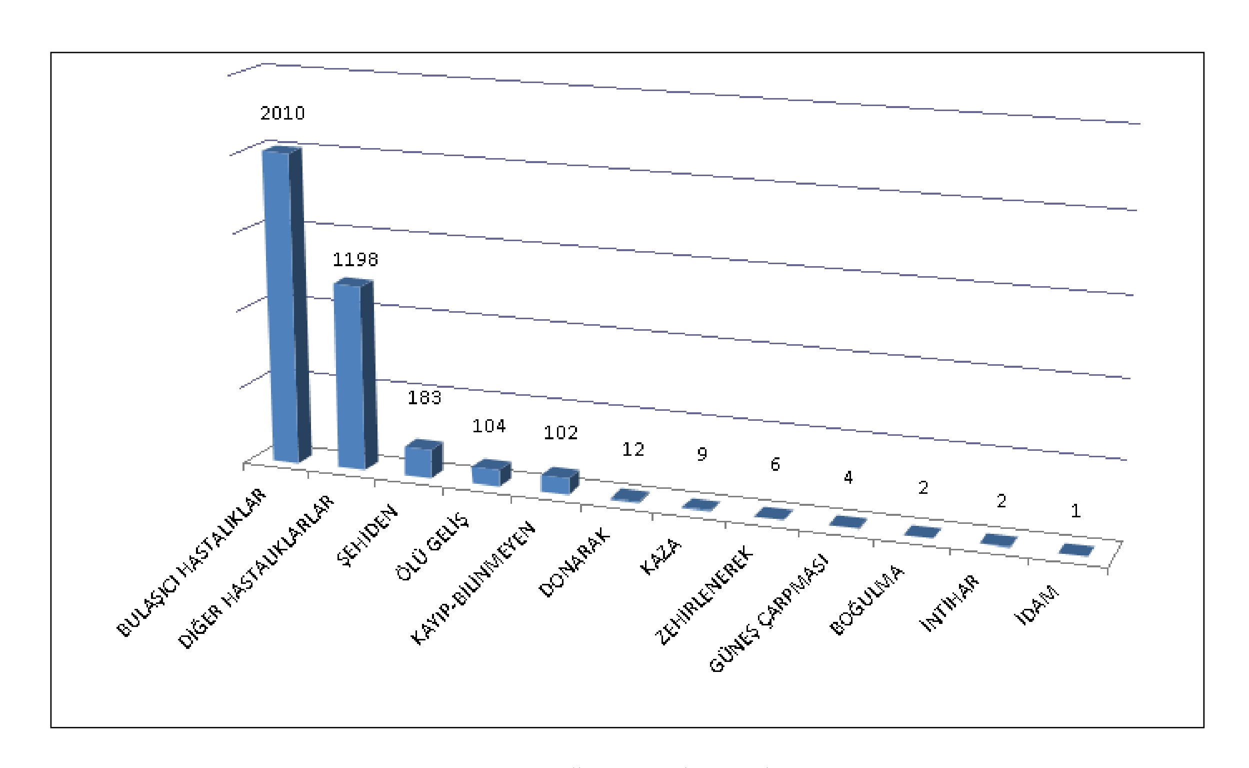
2- ضحايا الحرب العالميّة الأولى واللبنانيين:

بدأت الدولة العثمانية منذ سنة 1909 بتشريع قوانين تنصّ على أنّ كل مواطن عثماني أتمَّ العشرين من العمر يُعتبر جندياً تستدعيه الدولة إلى الخدمة العسكريّة دون أي تمييز في القوميّة والديانة والمذهب، وقد شُدِدَ على تنفيذ هذه القوانين في كافة الولايات العثمانية. وحسب تلك القوانين كان هناك بعض الإستثناءات وبالأخص في بعض الأقاليم وفي بعض المهن لذا كان نصف الذكور معفيين من الخدمة العسكريّة. ولكن قبل بداية الحرب العالميّة الأولى صدر إعلان التعبئة العسكريّة العامة (سفربرلك) واستُدعِيَ إلى الخدمة العسكرّة كافة المجندين من كل الولايات ومن بيروت والمناطق المجاورة لها. وقد انخرط مجموعة كبيرة من المجندين من بيروت ومن المناطق المجاورة لها في الفيلق الثامن لأوّل مرة

لأن الشُعب العسكريّة أو (دائرة التجنيد) الموجودة في المنطقة كانت تساند أو تدعم هذا الفيلق في الحرب العالميّة الأولى.

وكما هو معلوم بأنَّ الدولة العثمانيّة في الحرب العالميّة الأولى جمع أكثر من ثلاث ملايين عسكري تحت السلاح وتوفى حوالي ثلث العساكر في جبهات القتال لأسباب مختلفة. ومن أهم الأسباب التي أدت إلى وفات أكبر عدد من العساكر في جبهات القتال هي الأمراض السارية والأمراض الناتجة عن سوء التغذية وهي أكثر من عدد الشهداء المقاتلين في الجبهات. ونلاحظ أن نسبة الوفيات في الجيش العثماني بسبب الأمراض هي نفس نسبة الوفيات لدى العساكر اللبنانيين.

كما نلاحظ في الرسم البياني رقم (1) أنّ أسباب وفيات الجنود اللبنانيين في الجيش العثماني حسب الدفاتر والوثائق محفوظة في مديريّة الأرشيف بوزارة الدفاع الوطني، من خلال مشروع "تثبيت شهداء الحرب" بعد أن تمّ الإنتهاء من ترجمتها، إنّ مجموع الجنود المتوفين من لبنان هو 3.633 عسكري[1].



رسم بياني رقم (1) لضحايا الحرب من اللبنانيين حسب وفاتهم

نلاحظ من الرسم البياني رقم (1) أنّ من مجموع 3633 جندي من لبنان، 2010 منهم يعني (55.3%) تُوفوا بسبب الأمراض السارية، ومن أهم الأمراض السارية التي أدت إلى وفات الجنود بالمرتبة الأولى 39% أمراض إلتهاب الأمعاء[2]، ويأتي في المرتبة الثانية مرض تفوس 18%، ثم مرض تيفو 17%، ثم مرض إلتهاب الرئة 12%، ثم الملاريا 15%.

وكما نلاحظ من الرسم البياني رقم (1) بأنّ هناك سبب آخر يأتي في المرتبة الثانية أدّى إلى وفات عدد كبير من الجنود هو "الأمراض الأخرى" [3] ونسبتها من مجموع الضحايا هي 33%. ومن بين هذه الأمراض، الأمراض الناتجة عن سوء التغذية 43% بالمرتبة الأولى والمرتبة الثانية. وفي ظروف الحرب لم يكن هناك إمكانيّة

[1] إنّ مساحة ولاية بيروت في عهد الدولة العثمانية أكبر من مساحة جمهورية لبنان الحالي. لهذا السبب أخذنا بالنظر إعتماد حدود الجمهورية اللبنانية عند تثبيت ضحايا الحرب من لبنان.

[2] كوليرا، ديزانتري، إسهال والتهاب الأمعاء الدقيقة.

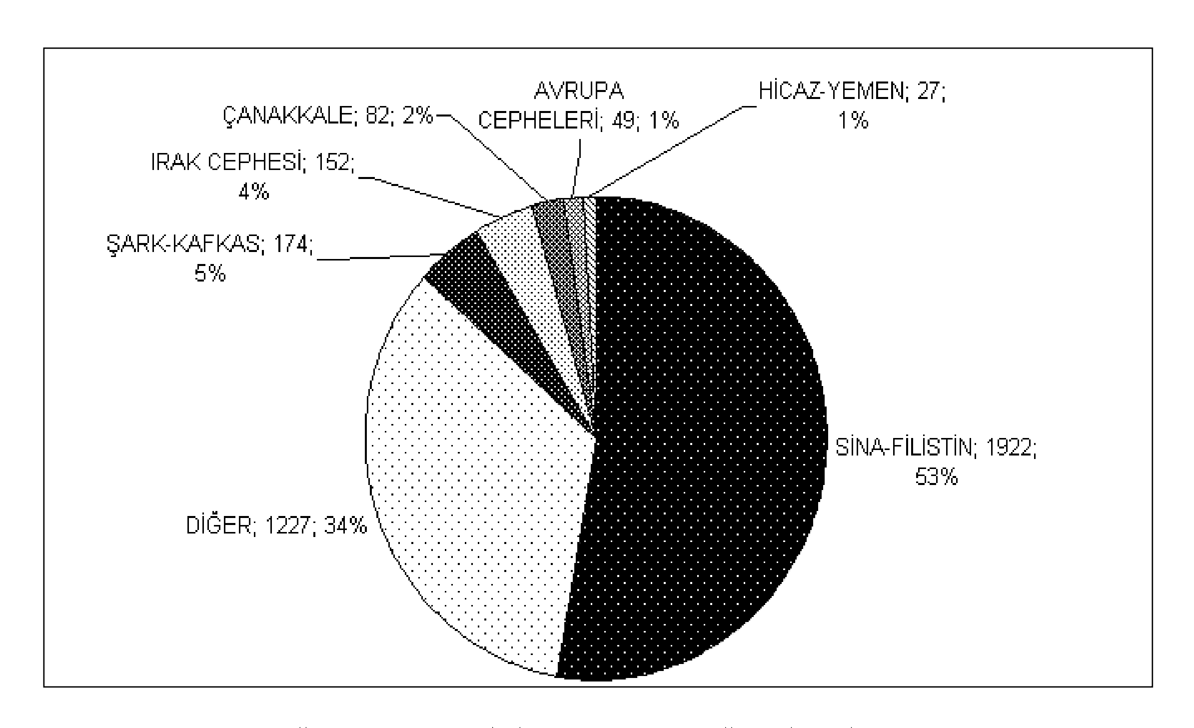
[3] أمراض القلب، فقر الدم، والأمراض العصبيّة.

لتشخيص المرض تماماً أو إجراء عمليّة تشريح للجنود المتوفيين، لذا نرى في الوثائق فقط كلمة "مرض" أمام سبب وفات الجندي بنسبة 39%، ونعتقد بأنَّ النسبة الكبرى من هذه الوفيات كانت بسبب الأمراض السارية أو الأمراض الناتجة عن سوء التغذية.

وعند التقيم النهائي، نلاحظ أنّ أكبر عدد من الوفيّات في الحرب العالميّة الأولى هو بسبب الأمراض السارية والأمراض الناتجة عن سوء التغذية حوالي 88.3%، وليس بسبب القتال في ساحات المعركة.

في الحرب العالمية الأولى كانت عدد الوفيات بسبب الأمراض في الجيش العثماني هي 65%، ولكن في النموذج اللبناني نلاحظ أنّ هذا العدد قد ارتفع إلى 88.3% والسبب يعود إلى الظروف المناخيّة والجغرافيّة وطول فترة وجود الجنود في جبهات القتال الأخرى ما عدا جبهة جناق قلعة لأنّ جبهة جناق قلعة كان فيها صراع بشكل مكثّف ولفترة زمنيّة قصيرة.

أمّا عدد الشهداء اللبنانيين الذين استشهدوا[4] في ساحات القتال وفي جبهات مختلفة بالحرب العالمية الأولى هي 183 فقط ونسبيته إلى مجموع ضحايا الحرب هي 5.1%. وعند تقييم هذه المعلومات حسب جبهات القتال نلاحظ أنّ 42% (78 شهيداً) استشهدوا في معارك مع الإنكليز في جبهة فلسطين وجبهة سيناء، و22% (40 شهيد) في جبهة جناق قلعة، و13% (23 شهيد) في جبهة العراق ، و13% (23 شهيد) في جبهات أوروبا، و9% (17 شهيد) في جبهة القوقاز، و1% (2 شهداء) في جبهة الحجاز واليمن.



رسم بياني رقم 2. الرسم البياني للشهداء حسب جبهات القتال ومجموع ضحايا اللبنانيين 3633.

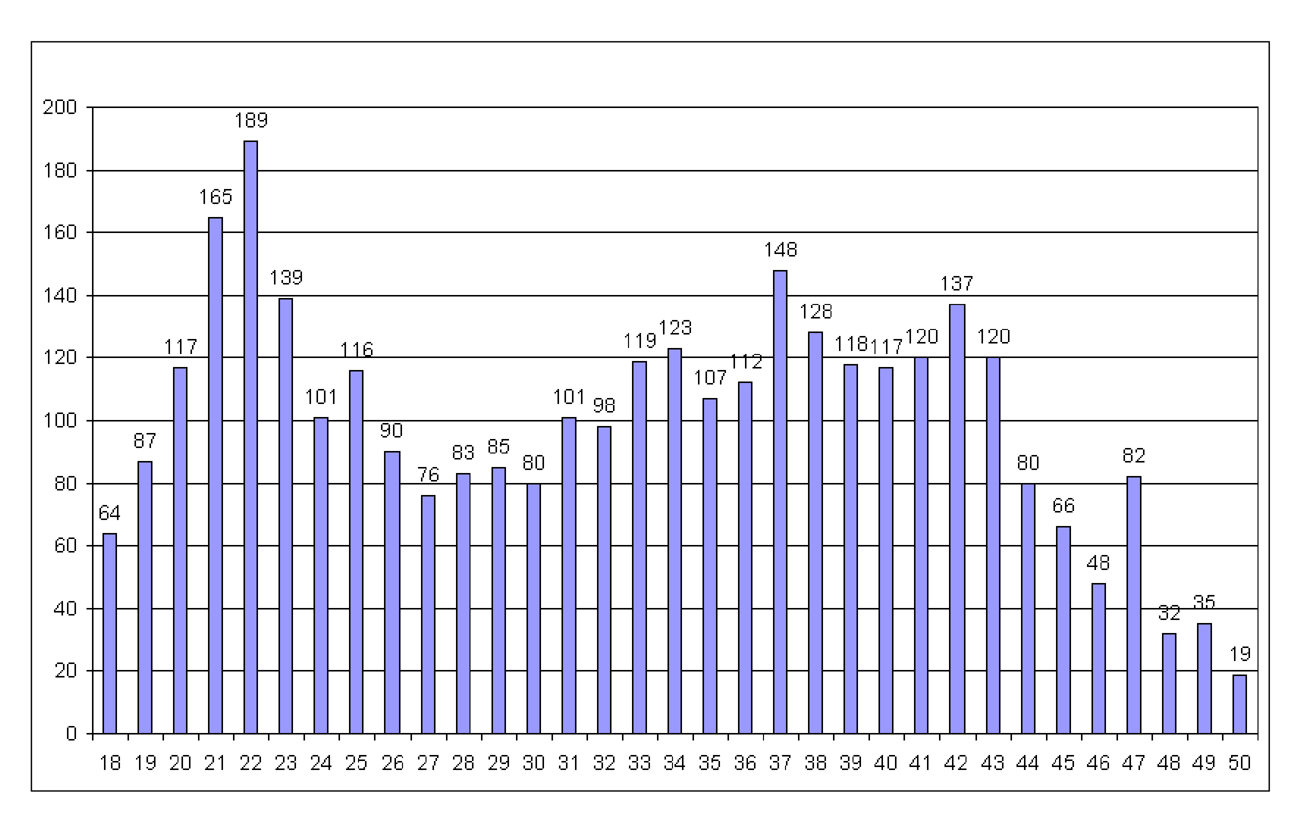
ونلاحظ أيضاً من الرسم البياني رقم 2 بأنّ مجموع ضحايا الحرب من اللبنانيين وهي 3633 عسكري عند تقويمهم حسب جبهات القتال أنّ 53% منهم ضحّوا في جبهة فلسطين وسيناء والسبب يكمن في نظام التشكيلات العسكريّة لعام 1914، حيث تم مساندة أو دعم الفرق العسكريّة الموجودة بالمنطقة من دوائر التجنيد من نفس المناطق.

[4] إن عبارة "شهيد" في دفاتر الضحايا الحرب استُخدم فقط لجنود المسلمين وهم اللذين تُوفوا بسبب القتال في ساحات المعركة أو بسبب جروح أصابتهم في ساحات القتال وتُوفوا بعد ذلك. أما الأسباب الأخرى التي أدّت إلى وفات الجنود هي مرض، قضاء، صقيع، غرق، إلخ.. وأمام أسماء الشهداء نلاحظ تعبير "شهيداً وفات" مكتوب بشكل دقيق وعوائل الشهداء تم دعمهم من الناحية الإجتماعيّة.

ونلاحظ من الرسم البياني أن الكميّة الكبيرة (الأخرى) من اللبنانيين ضحوا في مناطق خارج جبهات القتال وبالأخص في مستشفيات جنوب الأناضول 1227 عسكري حوالي 34%. وعند التدقيق نلاحظ أن عدد الأكبر من اللبنانيين تُوفوا في مستشفيات ومستوصفات الشام، 430 عسكري أي حوالي 12% تُوفوا في الشام، ويلي حسب العدد والنسب مستشفيات ومستوصفات بيروت 228 أي 6.3%، ومستشفيات ومستوصفات حلب 208 عسكري أي 5.7%، ومستشفيات ومستوصفات دياربكر 130 عسكري أي 3.6%، ومستشفيات ومستوصفات حمص 121 عسكري أي حوالي 3.3%.

وعند تقويم ضحايا الحرب حسب العمر نلاحظ أنّ أعمارهم تتراوح بين 17- 54 و95% من المتوفين تتراوح أعمارهم بين 18-50 سنة.

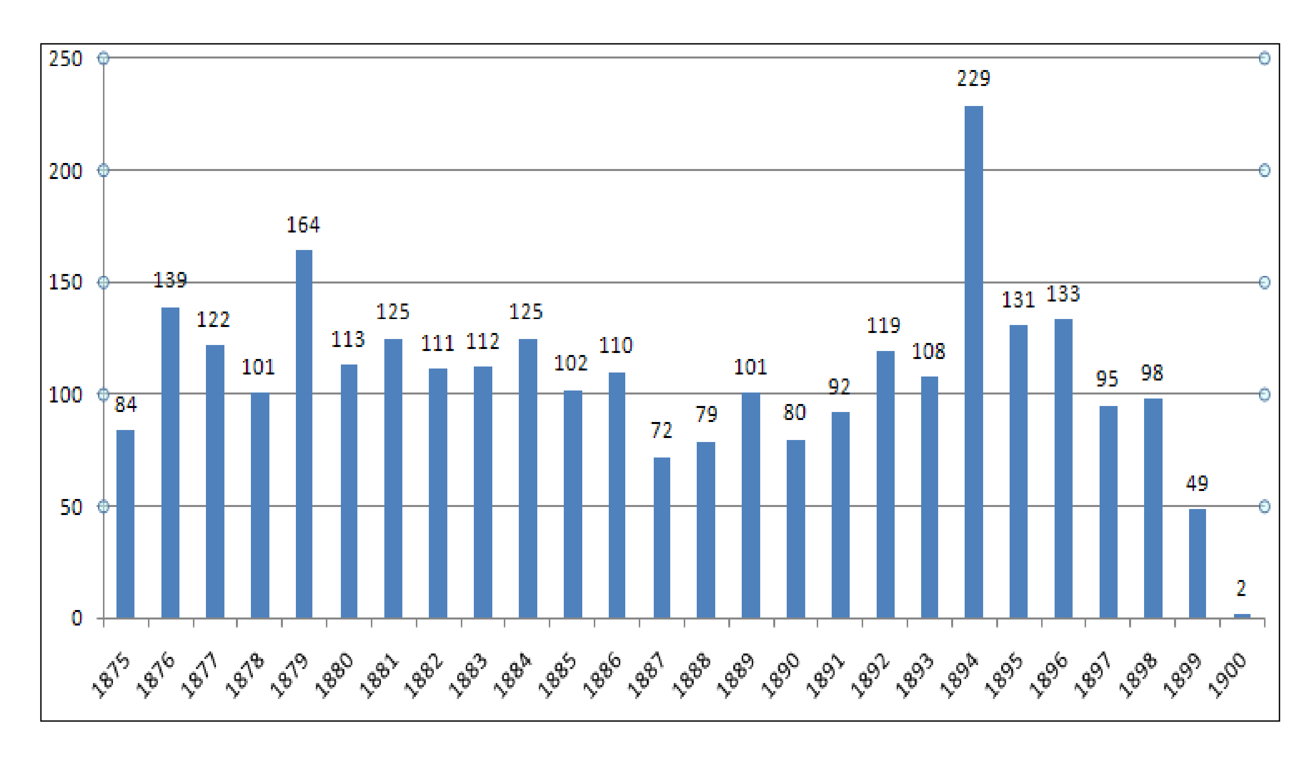
ونلاحظ من الرسم البياني رقم 3 أنّ أكبر عدد من الوفيات من عمر 22 سنة وبنسبة 5.2% ويلي 21 سنة بنسبة 4.5% .



الرسم البياني رقم 3. ضحايا اللبنانيين حسب أعمارهم.

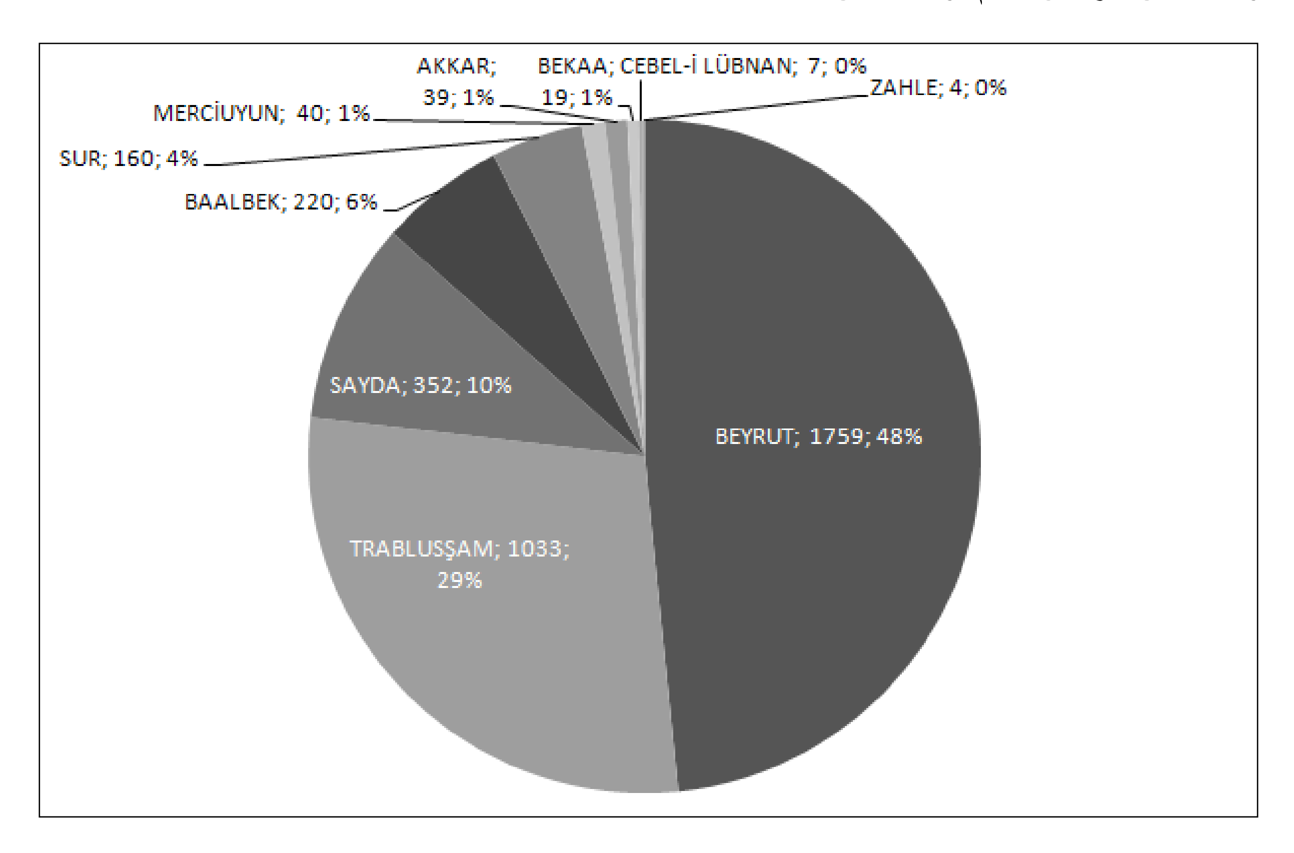
أما بالنسبة لتاريخ ولادتهم فنلاحظ بأنّ من مواليد 1875 حتى مواليد 1900 تشكل النسبة الكبرى من الوفيات حوالي 87%.

وعند التقويم حسب السنوات فنلاحظ أنّ عدد الوفيات في سنة 1914 هي 2 فقط وفي سنة 1915 هي 206 أي بنسبة 6%، وفي سنة 1916 هي 1666 أي بنسبة 46%، وفي سنة 1917 هي 1237 أي بنسبة 34%، وفي سنة 1918 يصل العدد إلى 483 أي بنسبة 13%.



رسم بياني رقم 4. ضحايا الحرب حسب تاريخ الولادة.

عنـد تقـويم ضـحايا الحـرب 3633 لبنـاني حسـب محـل ولادتهـم، نلاحـظ أن 48% مـنهم مـن بيـروت، و29% من طرابلس الشام، و15% من مدينة صيدا.



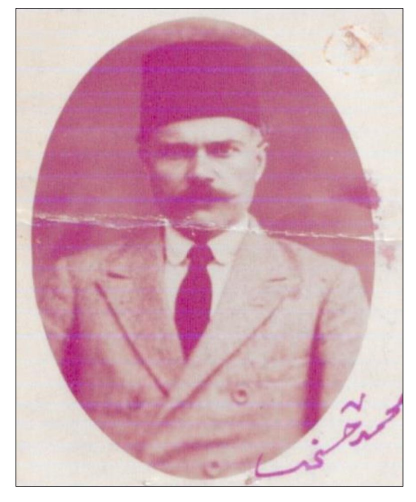
رسم بياني رقم 5. ضحايا الحرب حسب محل ولادتهم.

وعنـد تقـويم رتـب ضـحايا الحـرب مـن لبنـان نلاحـظ أننـا فـي مواجهـة مـع بعـض الحقـائق البديهيّـة مطابقـة مـع ضـحايا الحـرب فـي الجـيش العثمـاني، أنّ معظـم ضـحايا الحـرب مـن لبنـان هـم مـن رتبـة جنـدي وبنسـبة

98%، والباقي 2% فيها ظابط من رتب مختلفة وشخص واحد برتبة رائد (بينباشي) و25 برتبة نقيب (يوزباشي) و7 برتبة ملازم أول و20 برتبة ملازم ثاني وواحد برتبة أمام طابور.

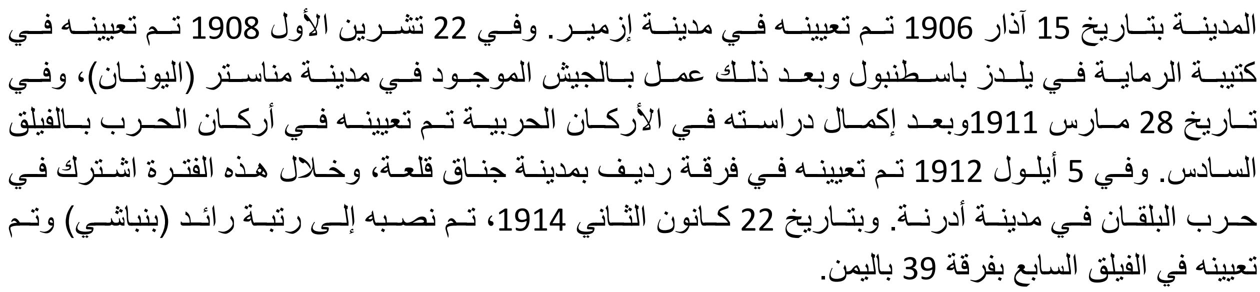
وعند تقويم أسماء المتوفين عموماً، نلاحظ أنها مطابقة تماماً مع ضحايا الولايات في الأناضول، فإنّ أكثر إسم بين ضحايا الحرب من اللبنانيين في الحرب العالميّة الأولى هو اسم "محمد" بنسبة 15% (531 شخص) ويليه أسماء "أحمد" 6.2%، "علي" 5.9%، و "حسين" 4.7%، و "حسن" 4.6%.

1- المقدّم الركن محمد حسني بك من مدينة طرابلس الشام



من الوثائق المهمة في مديرية الأرشيف بوزراة الدفاع الوطني، ملفات لظباط في الجيش العثماني، ومن بين هذه ملفات لظباط من كل مدينة في الدولة العثمانية. واخترنا من أحد هذه الملفات ظابط من مدينة طرابلس الشام من مواليد 1879 وشغل مناصب عديدة برتبة مقدّم ركن في الجيش العثماني.

وُلد محمد حسني بك في مدينة طرابلس الشام عام 1879. والده محمود جمال بك، درس في المدرسة العسكريّة الرشديّة في بيروت. وبعد نجاحه بالإمتحان دخل الكلية الحربية (مكتب حربية) باسطنبول. وأبرز في دراسته بالحربية ودرس الأركان الحربية، وتخرّج من الكلية الحربية بتاريخ 26 أيلول 1906 برتبت نقيب ممتاز.

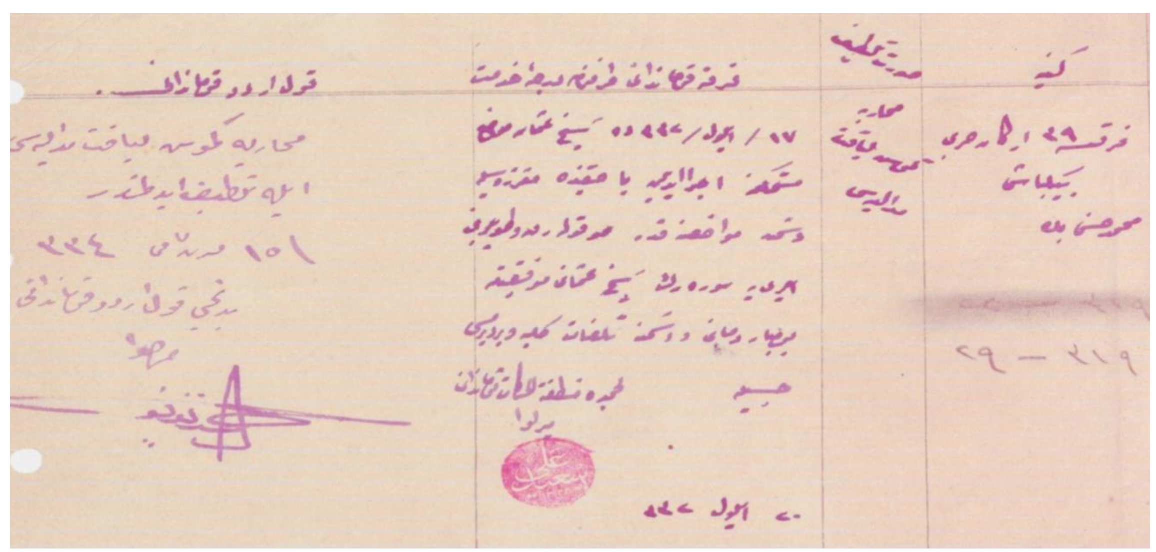


وكانت أول وحدة عسكريّة تم تعينها هي في مدينة جسر مصطفى باشا داخل حدود دولة بلغاريا حالياً. وبعد إكمال وظيفته في هذه المدينة بتاريخ 15 آذار 1906 تم تعيينه في مدينة إزمير. وفي 22 تشرين الأول 1908 تم تعيينه في كتيبة الرماية في يلدز باسطنبول وبعد ذلك عمل بالجيش الموجود في مدينة مناستر (اليونان)، وفي تاريخ 28 مارس 1911وبعد إكمال دراسته في الأركان الحربية تم تعيينه في أركان الحرب بالفيلق السادس. وفي 5 أيلول 1912 تم تعيينه في فرقة رديف بمدينة جناق قلعة، وخلال هذه الفترة اشترك في حرب البلقان في مدينة أدرنة. وبتاريخ 22 كانون الثاني 1914، تم نصبه إلى رتبة رائد (بنباشي) وتم تعيينه في الفيلق السابع بفرقة 39 باليمن.

الرائد الركن محمد حسني بك أثناء فترة وجوده في اليمن وخلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش العثماني بالفيلق السابع وحارب قوات الإنكليز. ونلاحظ من وثيقة رقم (1) أدناه أنه بتاريخ 3-4 تموز 1915 شارك في معارك منطقة تعز وبمعارك لحج وبتاريخ 12 كانون الثاني 1916 أظهر جسارة باسلة وخدمة حسنة ونتيجة ذلك تم مكافئته من قبل قائد قوات الفيلق السابع لواء أحمد توفيق بإعطائه رتبة أعلى لخدماته خلال تلك الفترة.

وثيقة رقم 1. وثيقة تلطيف الظباط والأمراء لقاء خدماتهم فوق العادة.
(من ملف المقدّم الركن محمد حسني بك، 319-29، مديرية الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني).

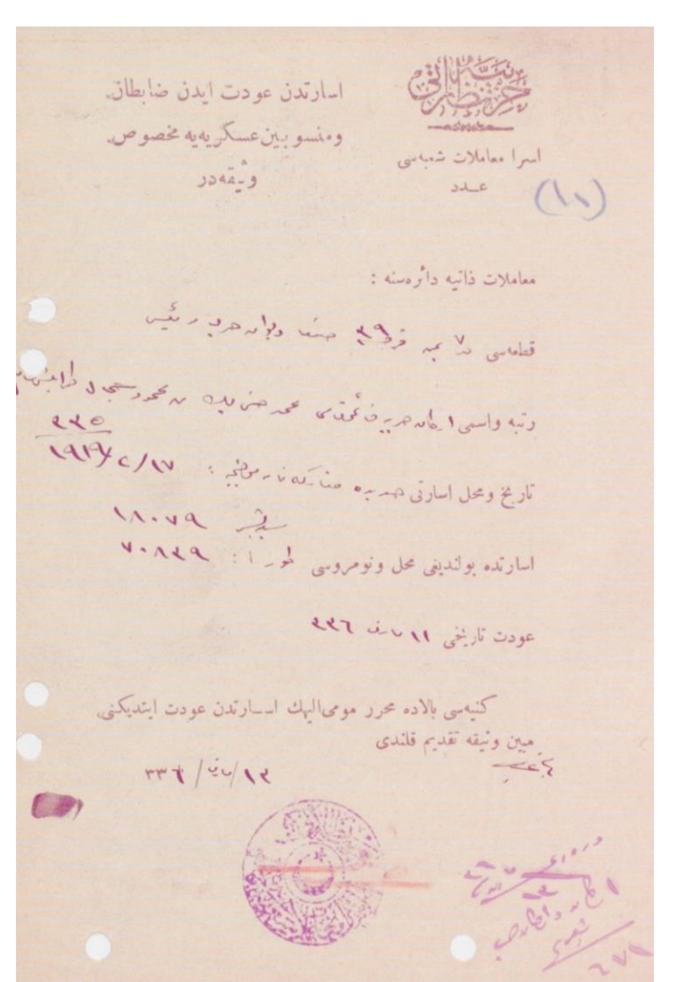
بعد أن خدم المقدّم الركن محمد حسني بك في اليمن بنجاحٍ باهر خلال الحرب العالمية الأولى وبالأخصّ في تاريخ 30 أيلول 1916 عندما قام باعتراض قوات الإنكليز في منطقة شيخ عمر وقدّم قواته إلى أقرب نقطة من مواقع قوات الإنكليز وضربهم بالمدفعيّة، فكانت مكافئته لهذه البسالة ميداليّة اللياقة الفضيّة.



وثيقة تظهر بأنّ المقدّم الركن محمد حسني بك تم تلطيفه بمدالية اللياقة الفضيّة للبسالة والنجاح في المحاربات
(من ملف المقدّم الركن محمد حسني بك 319-29 مديريّة الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني)

وبعد إعطائه رتبة المقدّم الركن تم تعيين محمد حسني بك بتاريخ 1 شباط 1918 رئيساً على ديوان الحرب في الفيلق السابع للفرقة 39، وبتاريخ 30 تشرين الأول 1918 تم توقيع إتفاقية هدنة مودروس ووقع المقدّم الركن محمد حسني بك أسيراً لدى قوات الإنكليز بتاريخ 5 شباط 1919.

ونرى من وثيقة رقم (3) بأنّ المقدّم الركن محمد حسني بك خلال فترة أسره كان موجوداً في مخيم للأسرى سيدي بشير بمصر حتى 6 آذار 1920. وبتاريخ 11 آذار 1919 يصل إلى اسطنبول لكن وضعه الصحي كان سيء جداً لتأثّره بظروف الأسر. فيتم تعينه في شعبة تدقيق الأسرى، وبتاريخ 14 أيلول 1922 ولأسباب صحية أُحيل إلى التقاعد من السلك العسكري.



اسارتدن عودت ایدن ضابطان
ومنسوبین عسکریه‌یه مخصوص
وثیقه‌در

اسرا معاملات شعبه‌سی
عدد (١٠)

معاملات ذاتیه دائره‌سنه :

قطعه‌سی

رتبه واسمی

تاریخ ومحل اساریتی : ١٩١٧/٥/١٧

اسارتده بولندیغی محل ونومروسی : ١٨٠٧٩ ، ٧٠٨٤٩

عودت تاریخی ١١ ٣٣٦

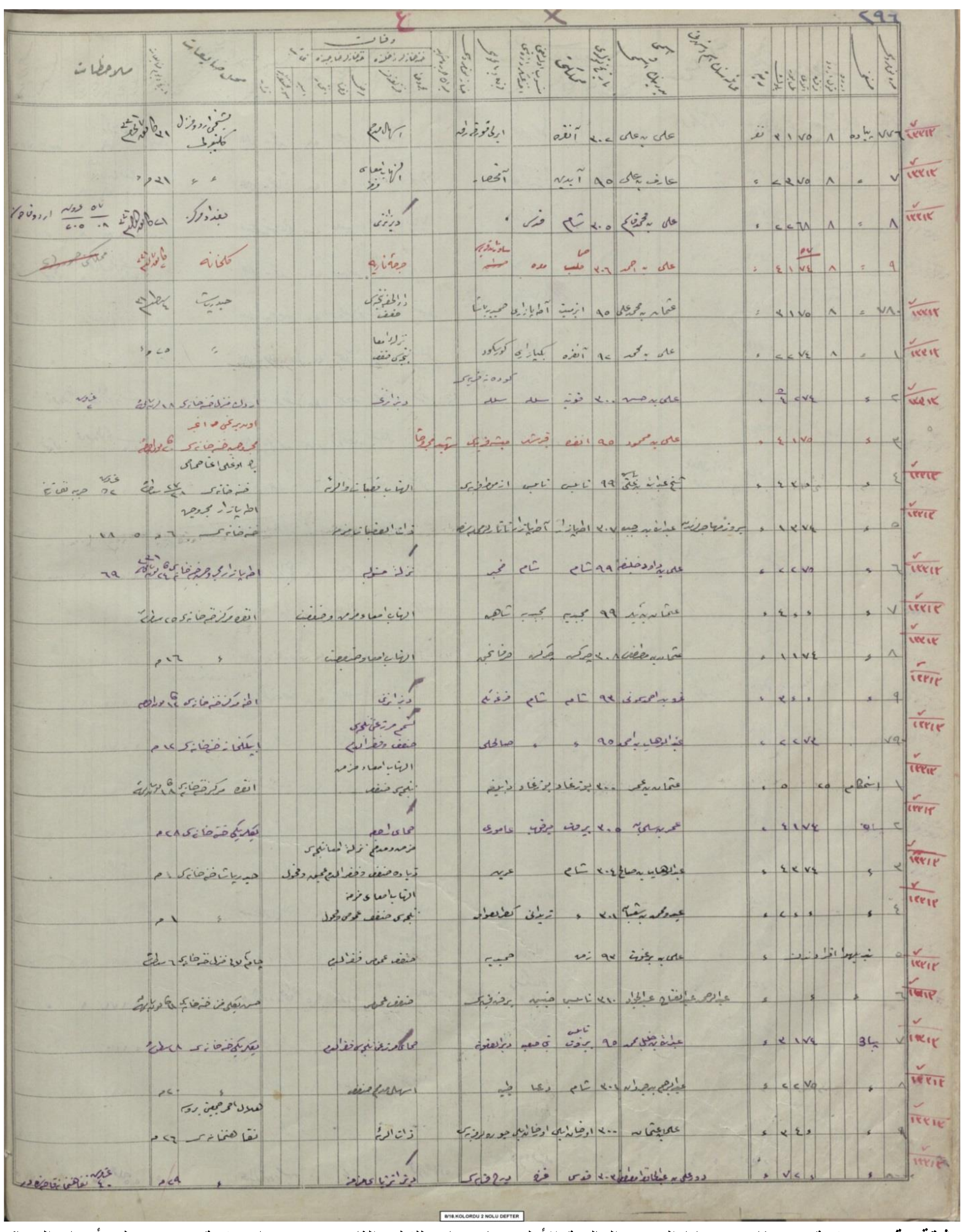
کنیه‌سی بالاده محرر مومی‌الیهك اسارتدن عودت ایتدیکنی
مبین وثیقه تقدیم قلندی

١٢ / ٣٣٦

وثيقة رقم (3) خاصة لأسرى الظباط العائدين من الأسر.
(من ملف المقدّم الركن محمد حسني بك 319-29 مديرية الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني).

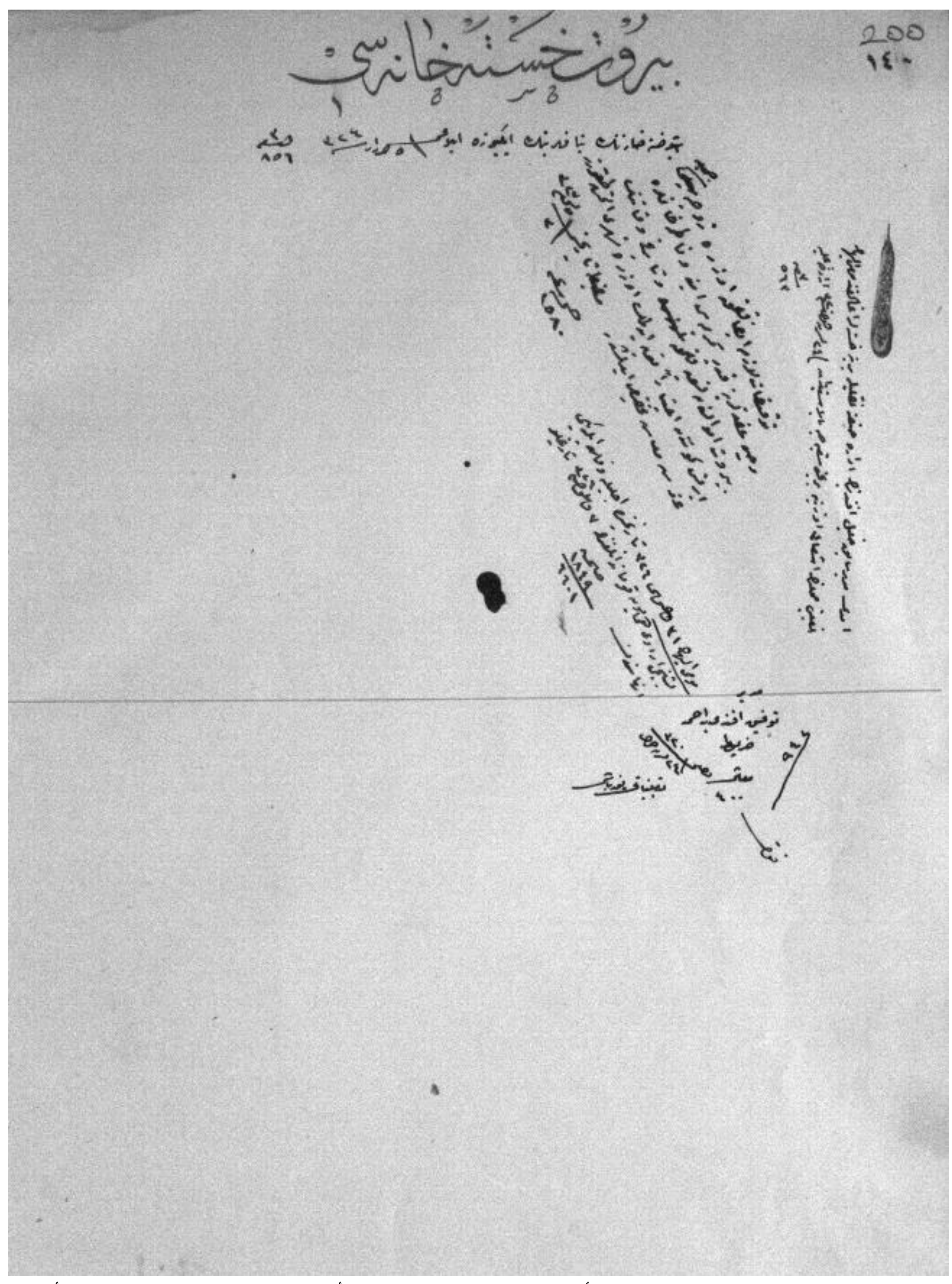
الملحقات:

نماذج للوثائق من مديرية الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني.
وثيقة رقم (1) صحيفة من دفاتر ضحايا الحرب العالمية الأولى.



وثيقة رقم1. صفحة من دفاتر ضحايا الحرب العالمية الأولى. دفتر تابع للفيلق الثامن، نرى هنا صفحة تحتوي على أسماء العساكر وتاريخ ومحل وسبب وفاتهم. يتم ترجمة هذه الدفاتر في نطاق مشروع تثبيت الشهداء.
(مديريّة الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني، الفيلق الثامن، دفتر رقم 1، ص296).

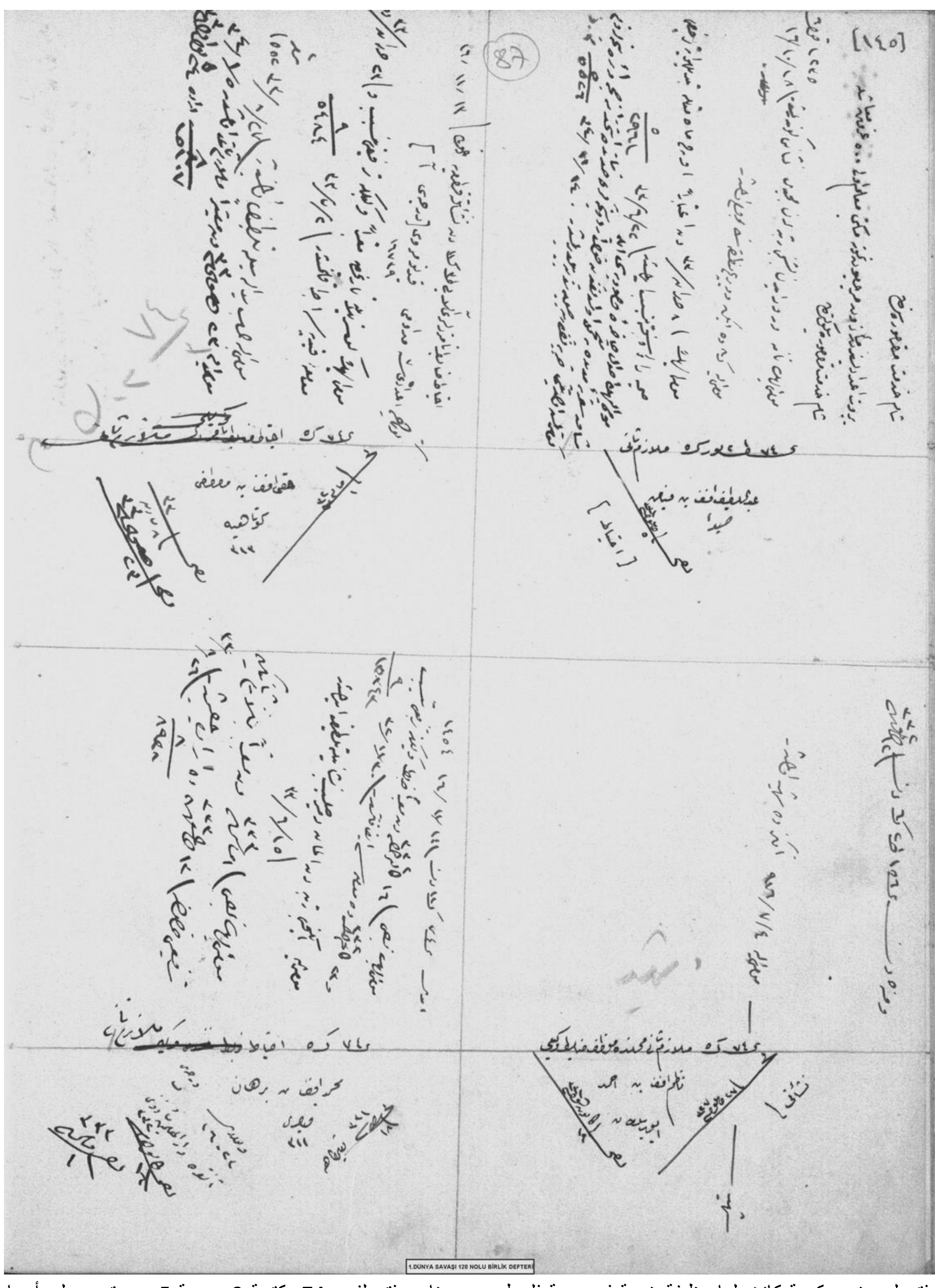
وثيقة رقم (2)، صفحة من دفتر رقم 1254، مستشفى بيروت ويحتوي على أسماء الموظفين.


بيروت خستەخانەسى

دفتر مستشفى بيروت يحتوي على كافة كوادر وأسماء الموظفين. وفي الصفحة الأولى نرى إسم مدير المستشفى توفيق أفندي بن أحمد من مدينة خربوط وتاريخ خدماته وراتبه الشهري. ونلاحظ أن مدير المستشفى توفيق أفندي تم تعيينه سنة 1904 وقبل هذا التاريخ يشغل منصب أغا مسؤول عن المرضى. وهناك ملاحظة على وفاته بتاريخ 13 أيلول 1910.

(مديريّة الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني، دفتر مستشفى رقم 1254).

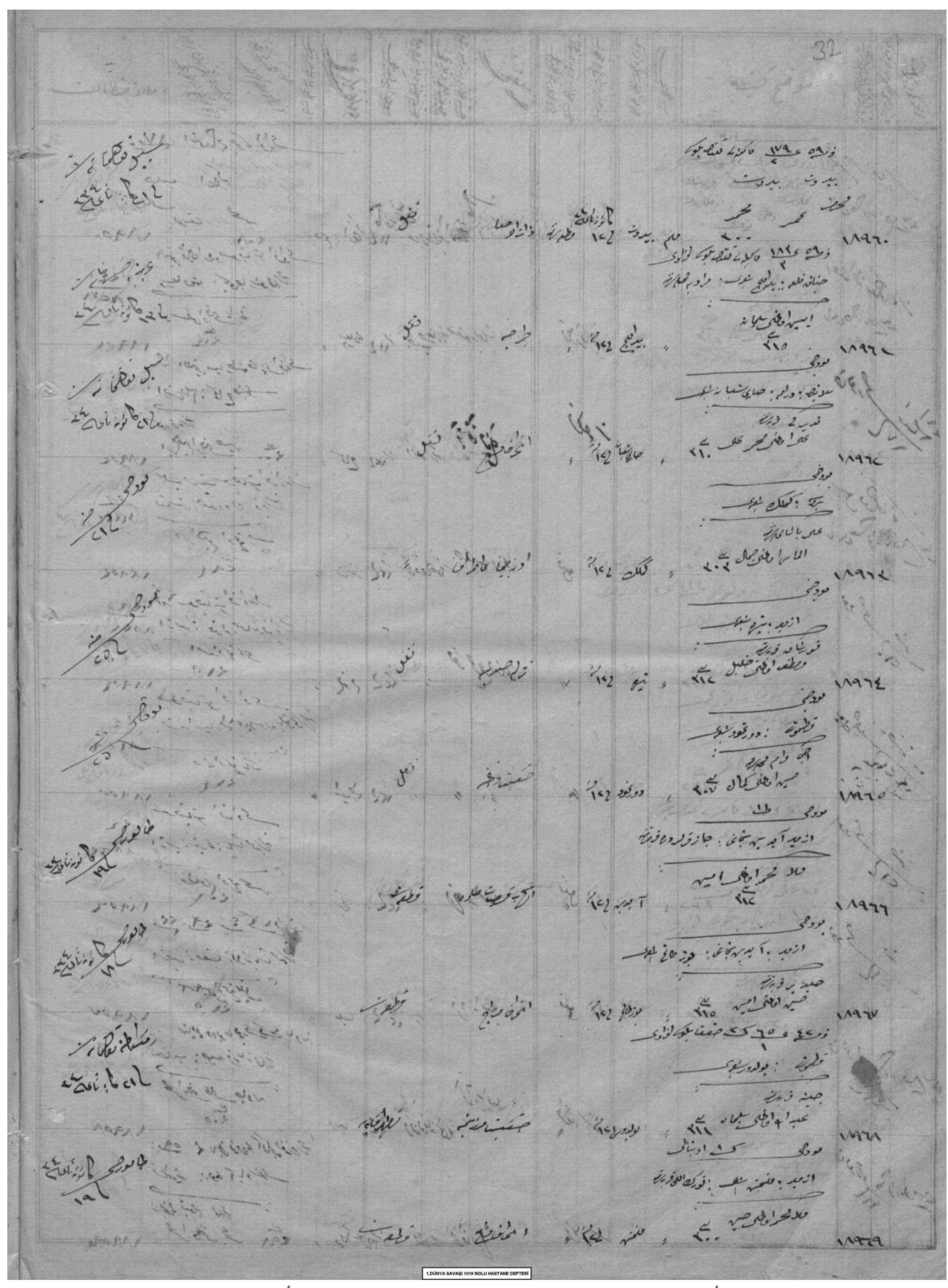
وثيقة رقم (3) صفحة من دفتر الوحدات العسكريّة في الحرب العالمية الأولى.



دفتر لوحدة عسكرية كانت لها وظيفة خدمة في جبهة فلسطين – سيناء. دفتر لفوج 74، كتيبة 2، سرية 5، ويحتوي على أسماء كوادر الوحدة. في هذه الصفحة نرى إسم ملازم ثاني عبد اللطيف أفندي من صيدا، وملازم ثاني حقي أفندي من كوتاهية، وملازم ثاني محمد أفندي من قيصري، وشهيد ملازم ثاني ناظم أفندي من اسطنبول يخدمون في نفس السرية.

(مديريّة الأرشيف في وزارة الدفاع الوطني، دفتر الوحدات العسكرية رقم 128، ص87).

وثيقة رقم (4). صفحة من دفتر مستشفى حلب يحتوي على أسماء المرضى.



1.DÜNYA SAVAŞI 1019 NOLU HASTANE DEFTERİ

دفتر مستشفى حلب يحتوي على أسماء الجنود المرضى والمجروحين خلال الحرب العالمية الأولى.

في هذه الصفحة نرى أسماء الجنود وتاريخ دخولهم إلى المستشفى وتشخيص المرض وتاريخ خروجهم من المستشفى ومعلومات عن نقل المرضى الخ. في هذه الصفحة نرى أسماء جنود من مدينة بيروت، وجناق قلعة، وسلانيك، وبورسة، وإزميت، ومدينة قصطمونو و يعود تاريخ الدفتر إلى كانون الثاني 1918.